أصدرت محكمة تونسية الخميس حكمًا بحق مدير تلفزيون نسمة لبثه فيلم برسيبوليس الفرنسي الإيراني الذي "يجسد الذات الإلهية"، قضى بدفعه غرامة مالية قدرها 2400 دينار 1300) يورو تقريبًا).<?prefix ecapseman:lmx = o />

وحكمت محكمة تونس الابتدائية على نبيل القروي بدفع غرامة مالية قدرها 2400 دينار لعرض القناة "شريطًا أجنبيًا على العموم من شأنه تعكير صفو النظام العام والنيل من الأخلاق الحميدة"، حسبما نقلت فرانس برس.
وكان بث الفيلم الكرتوني "برسيبوليس" (بلاد فارس) في شهر تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي سببًا في اندلاع أعمال عنف بسبب تجسيده في أحد المشاهد للذات الإلهية.
وعرض الشريط الكرتوني للمخرجة الإيرانية مارجان ساترابي والذي يروي أحداث الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر عام 1102، على قناة نسمة مدبلجًا إلى اللهجة التونسية قبل أسبوعين من بدء الاقتراع لانتخابات المجلس الوطني التأسيسي.
وفور عرضه أثار الفيلم احتجاجات واسعة النطاق بين أنصار التيارات الإسلامية في البلاد كانت مرفوقة بأعمال عنف امتدت من العاصمة لتشمل عددًا من باقي المحافظات.
وحاول عدد من المحتجين اقتحام مقر سكن نبيل القروي بعد قذفه بالزجاجات الحارقة.
يذكر أن النيابة العامة في تونس العاصمة قررت في 10 أكتوبر الماضي فتح تحقيق قضائي حول إقدام القناة التلفزيونية "نسمة تي في" على بث الفيلم الإيراني المثير للجدل "بلاد فارس".
وشهدت تونس مصادمات بين الإسلاميين والعلمانيين أو الحداثيين كما يسمون أحيانًا، الذي يرون أنه لابد من الدفاع عن قيم الحداثة والمعاصرة والحريات الفردية التي تميزت بها تونس الحديثة منذ ما يقرب من نصف قرن.
وتأسست قناة "نسمة تي في" برأسمال تونسي - إيطالي، ويشارك فيها إلى جانب مديرها نبيل القروي وشقيقه كل من المنتج السينمائي التونسي طارق بن عمار ورئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com